[#الربح\_ولّا\_الجودة](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8%D8%AD_%D9%88%D9%84%D9%91%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZV6BlW3cqefgmebiDWTGyYIE_oRXv7fDwgVRq28FXhPO58HuDK2tjgTk93bGLjs6asOA5gqfstCEEVS7KE0d77yiRNHt6rnJNOvPVmbGkySfK_bAzeUKR0PKaBa5aR2NWQWtwkdfL4p8067gmjC4iYRYLBqBQBtKVyES7kpi-Lxk-K2agiXrKyymULKy3_9Ekg&__tn__=*NK-R) ؟!

-

اتكلّمنا كتير الفترة اللي فاتت عن موضوع [#الرؤية](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZV6BlW3cqefgmebiDWTGyYIE_oRXv7fDwgVRq28FXhPO58HuDK2tjgTk93bGLjs6asOA5gqfstCEEVS7KE0d77yiRNHt6rnJNOvPVmbGkySfK_bAzeUKR0PKaBa5aR2NWQWtwkdfL4p8067gmjC4iYRYLBqBQBtKVyES7kpi-Lxk-K2agiXrKyymULKy3_9Ekg&__tn__=*NK-R)

الرؤية يعني تحديد أنا مين - باعمل إيه - باعمله ليه

-

في استشارة النهارده مع أحد العملاء المحترمين - قال لي ( أنا هدفي أحقّق أعلى جودة )

قلت له ( خلّي هدفك تحقّق أعلى ربح )

-

قال لي ( الجودة هتجيب الربح )

قلت له ( خلّي هدفك تحقّق أعلى ربح من خلال تحقيق الجودة )

-

مجرّد تغيير [#صيغة\_الرؤية](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%B5%D9%8A%D8%BA%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZV6BlW3cqefgmebiDWTGyYIE_oRXv7fDwgVRq28FXhPO58HuDK2tjgTk93bGLjs6asOA5gqfstCEEVS7KE0d77yiRNHt6rnJNOvPVmbGkySfK_bAzeUKR0PKaBa5aR2NWQWtwkdfL4p8067gmjC4iYRYLBqBQBtKVyES7kpi-Lxk-K2agiXrKyymULKy3_9Ekg&__tn__=*NK-R) - يقدر يغيّر بوصلة حضرتك في شغلك !!

-

يعني

لو هدفك تحقّق أعلى جودة - ف ممكن جدّا تحقّق دا على حساب الربح - وبكده حضرتك ما تكونش ناجح ك بيزنس

-

يعني

ممكن تعمل أعلى جودة - بتكاليف مبالغ فيها - ف لإنّك حقّقت الجودة - عمرك ما هتفكّر في سؤال ( كيف يمكننا ترشيد التكاليف مع الحفاظ على الجودة )

-

ما ينفعش تقلّل التكاليف من غير ما تقلّل الجودة

لأ ينفع

ينفع لو التقليل ده جه عن طريق ( ترشيد )

-

مش كلّ تقليل في التكاليف هو اقتطاع من الجودة - ممكن أقلّل التكاليف عن طريق إنّي أرشّد استهلاك الطاقة مثلا - عن طريق إنّي أقلّل الهدر في المخزون

-

بل إنّي ممكن أرفع الجودة - ف تقلّ المرفوضات - ف تقلّ التكاليف

يعني ممكن تقليل التكاليف يحصل مع رفع الجودة !!

مش مع مجرّد الحفاظ عليها

-

لكن !!

إنتا ما كنتش هتفكّر في ده أصلا لو كان هدفك هو الجودة فقط

-

شيء تاني مهمّ جدّا - ألا وهو

إنّي لو هدفي الجودة - وحقّقت الجودة فعلا - ف ممكن ابتدي اتدلّع - فالجودة تنزل !!

-

لكن - لو هدفي تحقيق أكبر ربح من خلال الجودة - وحقّقت الجودة فعلا - مش هريّح بقى - هحافظ على الجودة عشان أحافظ على الربح

-

هدف الربح هيصنع عليك التزام - هذا الالتزام لا يصنعه عليك هدف الجودة

تخيّل واحد عاوز يرسم لوحة جميلة

ممكن يشتغل النهارده - بكره مالوش نفس للشغل - مش هيشتغل

-

لكن - لو كان هدفه عمل ( أغلى ) لوحة - هيشتغل ليل ونهار عشان يخلّصها

-

ثالثا /

-

هدف الربح يمكن قياسه - بينما - هدف الجودة ممكن يكون مضلّل !!

-

يعني - ممكن ما اكونش باعمل أحسن جودة ولا حاجة - وواهم نفسي إنّي باعمل أعلى جودة

-

والناس بتشتري فعلا - بسّ مش عشان الجودة - ولكن عشان أنا ببيع رخيص - ما انا مش فارق معايا الربح

-

لكن - لو هدفك تبيع ( أغلى منتج ) - ف إنتا مش هتعرف تخدع نفسك في جودته - لإنّك ببساطة ( مش هتعرف تخدع الناس وتاخد منهم فلوس مقابل منتج غير جيّد ) - القطنة ما بتكدبش - والسوق مراية

-

ف - هدف الربح يصنع الجودة بردو - زيّ ما الجودة تصنع الربح

قارن مثلا بين واحد زيّ عمرو دياب - وبين واحد زيّ عليّ الحجّار

-

وخلّينا ناخد مثال على الموضوع ده ب عمرو دياب وعليّ الحجّار

-

عليّ الحجّار كان عاوز يعمل أجمل أغنية - لكن عمرو دياب تاجر - كان عاوز يعمل أكبر ربح من الأغاني

-

مع اعتراضنا على موضوع الأغاني نفسه - لكن لمجرّد التمثيل

-

ف واحد زيّ عمرو دياب - كان بيعمل الألبوم فيه أشكال موسيقيّة متنوّعة - ف لو كلّ شكل بيعجب 10 % من الجمهور - ف الألبوم اللي فيه 10 أغاني مختلفين - هيعجب 100 % من الجمهور

-

دا معنى إنّه تاجر

-

ثانيا - عمرو دياب كان بيشتغل كلّ سنة يشوف الجديد إيه - مش الجميل إيه

-

ف ال 100 % اللي معاه - الجيل اللي بعدهم هيبقوا ال 100 % بتوعه معاه بردو

-

بينما عليّ الحجّار مثلا كان معاه 10 % من جيل التمانينات - كمّل معاه 5 % من جيل التسعينات - ومع الألفينات خلاص بحّ شكرا

-

ثالثا - عمرو دياب شغله أجبره يعمل الجودة !!

-

ما انتا هتبهرني ازّاي لو ما بتعملش أجمل أغنيّة شرقيّة - يبقى هتبهرني بالإخراج

-

إخراج الموسيقى

حتّى إخراج الصوت نفسه - عمرو دياب بيعمل في الألبوم شغل 10 مطربين - حرفيّا

-

يعني فيه مقاطع كتير من أغانيه بيبقى مغنّي المقطع ومسجّله على طبقات مختلفة - والطبقات دي بتتدمج على بعضها - ف يطلع لك صوت مبهر

-

ودا سرّ إنّه في اللايف بيكون أقلّ من الألبوم - لإنّه في الألبوم عامل إخراج قويّ جدّا ما ينفعش يعمله بصوته العادي

-

ف هنا - هدف الربحيّة - أجبر عمرو دياب يبالغ في الجودة !!

أجبره يجيب عازفين غربيّين مثلا - يجيب الجيتاريست من أسبانيا مثلا - عشان هوّا عاوز يبهرك بالموسيقى

-

بينما عليّ الحجّار ممكن يغنّي على تخت بسيط - تخت شرقيّ - مونوفونيك - يعني كلّ آلة بتعزف نفس اللحن اللي بيغنّيه المطرب - مراهنا على إنّ الجمهور ( حابب ) اللون ده - ف ما فيش داعي نفرهد نفسنا

-

لكن - عمرو دياب بيغنّي على حاجة اسمها هارموني - يعني ممكن 3 آلات بيعزفوا ألحان مختلفة راكبين على بعض - دا محتاج مجهود في الإخراج !!

-

أنا بشوف بوصلة الربح هي البوصلة الرئيسيّة - مش عاوز اقول الوحيدة

-

بل إنّي ممكن أبالغ واقول الوحيدة !!

خلّي بوصلتك الربح - وبوصلة الربح هتظبط لك كلّ البوصلات التانية اللي بعد كده

-

وطلّع من دماغك إنّ فيه تعارض بين الربح وبين الجودة - أو بين الربح وبين الأمانة مثلا

-

يعني ما تتخيّلش إنّه عشان تكسب كتير لازم تغشّ في المنتج مثلا

-

بالعكس - إنتا لو مش أمين - هتخسر - ف من مصلحة الربح إنّك تكون أمين

-

خلّي بوصلتك الربح - وهيّا هتظبط لك كلّ البوصلات

-

[#الربح\_هو\_البوصلة](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8%D8%AD_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%B5%D9%84%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZV6BlW3cqefgmebiDWTGyYIE_oRXv7fDwgVRq28FXhPO58HuDK2tjgTk93bGLjs6asOA5gqfstCEEVS7KE0d77yiRNHt6rnJNOvPVmbGkySfK_bAzeUKR0PKaBa5aR2NWQWtwkdfL4p8067gmjC4iYRYLBqBQBtKVyES7kpi-Lxk-K2agiXrKyymULKy3_9Ekg&__tn__=*NK-R)

-

[#نصيحة\_من\_خبير](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%86%D8%B5%D9%8A%D8%AD%D8%A9_%D9%85%D9%86_%D8%AE%D8%A8%D9%8A%D8%B1?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZV6BlW3cqefgmebiDWTGyYIE_oRXv7fDwgVRq28FXhPO58HuDK2tjgTk93bGLjs6asOA5gqfstCEEVS7KE0d77yiRNHt6rnJNOvPVmbGkySfK_bAzeUKR0PKaBa5aR2NWQWtwkdfL4p8067gmjC4iYRYLBqBQBtKVyES7kpi-Lxk-K2agiXrKyymULKy3_9Ekg&__tn__=*NK-R)